

القصة القصيرة أنا الموت لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية نفسية لسيغموند فرويد)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوياكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضعه

محمد بستان العارفين

رقم الطالب: 10110025

قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوياكرتا

2014

Prof. Dr.H. Taufiq A. Dardiri, SU
DosenFAkultasAdabdanIlmuBudaya
UIN SunanKalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS

Hal :Skripsi

Saudara Muhamad Bustanul Arifin

KepadaYth:
DekanFak. Adabdan
IlmuBudaya
UIN SunanKalijaga
DI Yogyakarta

Assalamu'alaikumWr. Wb.

Setelahmembaca,
menelitidanmengoreksisertamengadakanperbaikanseperlunya, maka kami
berpendapatbahwaskripsisaudara:

Nama : Muhamad Bustanul Arifin
NIM : 10110025
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
JudulSkripsi :

القصة القصيرة أنا الموت لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية نفسية لسيغموند فرويد)

Sudah dapat diajukan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar sarjana strata satu dalam jurusan Bahasa dan Sastra Arab fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.

Denganini kami mengharap skripsi saudaratersebut di atas dapat segera dimunaqosyahkan.Untuk itu kami ucapkan terimakasih.

Wassalamu'alaikumWr. Wb.

Yogyakarta, 28 Mei 2014 M
28 Rajab 1435 H

Pembimbing



Prof. Dr..H. Taufiq A. Dardiri, SU

NIP. 19510910 197703 1 002

الشعار والإهداء

“Jangan Tanya Apa Kesalahannya, Tapi Tanyalah Kenapa Berbuat Salah”

أهدى هذا البحث خصوصا إلى:

- أمي الحنون وأبي المحبوب
- أخي الكبير وأختي الصغيرة
- جميع أساتيدي الكرام
- جميع اصديقاتي وصديقاتي الأحباء



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : http://adab.uin-suka.ac.id E-mail : adab@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1158 /2014

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

القصة القصيرة أنا الموت لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية نفسية لسيغموند فرويد)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : MUHAMAD BUSTANUL ARIFIN

N I M : 10110025

Telah dimunaqasyahkan pada : Jum'at 13 Juni 2014

Nilai Munaqasyah : B+

Dan telah dinyatakan diterima oleh **Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga**

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Prof. Dr. H. Taufiq A. Dardiri, SU

NIP 19510910 197703 1 002

Penguji I

Dr. H. Uki Sukiman, M.Ag

NIP 19680429 199503 1 001

Penguji II

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si

NIP 19710612 200312 2 001

Yogyakarta, 25 Juni 2014

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya



Dr. H. Siti Maryam, M.Ag

NIP 19580117 198503 2 001

ABSTRAK

Karya sastra yang dihasilkan sastrawan selalu menampilkan tokoh yang memiliki karakter sehingga karya sastra juga menggambarkan kejiwaan manusia, walaupun pengarang hanya menampilkan tokoh itu secara fiksi. Dengan kenyataan tersebut, karya sastra selalu terlibat dalam segala aspek hidup dan kehidupan, tidak terkecuali ilmu jiwa atau psikologi. Hal ini tidak terlepas dari pandangan dualisme yang menyatakan bahwa manusia pada dasarnya terdiri atas jiwa dan raga. Karya sastra berupa cerpen seperti *Ana al-Maut* yang terdapat dalam antologi *Arinillah* karya Taufik Hakim merupakan salah satu bukti dari kepedulian Taufik Hakim terhadap dunia psikologi yang dituangkan dalam karya sastra. Cerpen ini tidak lain menggambarkan berbagai kejadian yang berupa tekanan-tekanan psikologis yang dialami tokoh utama "*Asyaab*".

Berdasarkan uraian di atas, pendekatan psikoanalisa Sigmund Freud dipandang cocok untuk mengkaji cerpen "*Ana al-Maut*" karya Taufik Hakim. Sigmund Freud merupakan tokoh pendiri psikodinamik atau psikoanalisis. Freud mengembangkan metode struktural yang begitu terkenal yang menggambarkan manusia merasa bahwa sebagian dari dirinya ingin melakukan sesuatu sementara yang lainnya tidak. Menurut psikologi yang dikembangkan Sigmund Freud ini, ada tiga struktur mental atau psikis dalam kepribadian manusia, yakni id, ego, dan superego. Dengan analisis ketiga struktur mental atau psikis dalam kepribadian manusia itu, dapat terungkap gejala-gejala kejiwaan yang dialami tokoh utama "*Asyaab*" dalam cerpen "*Ana al-Maut*" tersebut

Dari penelitian ini di temukan *id* dalam diri tokoh *Asyaab* lebih dominan daripada *super ego* yang bekerja berdasarkan nilai bahwa bunuh diri itu baik apa buruk. *Id* dalam diri tokoh "*Asyaab*" bekerjasama dengan *ego* untuk merealisasikan tekanan *id* yang ada dalam diri tokoh "*Asyaab*". mekanismenya ia melakukan tindakan bunuh diri.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض، وخالق الأرواح والأشباح، وجاعل النور والظلمات. محرك الأفلاك ومزينها بالثواب والسيارات، ومقرر الأرض وممهدها الأنواع الحيوان وأصناف المعادن والنبات، وبهدايته وعنايته قد تمّ تأليف هذا البحث. صلاة وسلاما على سيّد المرسلين وإمام المتقين وقاعد المحجّلين محمد بن عبد مطلب بن هاشم الذي اختره للنبوّة، وآدم بين الماء والطين وأرسله الله رحمة للعلمين، وأيدنه بنصره وبالمؤمنين، وختمت الأنبياء والمرسلين، وعلى إخوانه على النبيين والصالحين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد

فأقدم هذا البحث إلى :

1. الفضلاء المدرسين والموظفين في كلية الآداب بهذه الجامعة الذين بذلوا جهودهم في تهذيب الطلاب ذيا العلم وثقافة ومعرفة
2. والوالدين الكريمين اللذين بذلا جهدهما في سبيل اسعادي وترغيب نفسي في طلب العلوم منذ نعومة أظفاري إلى بلوغي رشدي
3. ولسائر اخواني وأخواتي الذين قد صحبوني وساعدوني حتى يتم هذا البحث.

وقد اجتهد الباحث بقدر الكد والتعب حسب طاقته الفريدة في إتمام هذا البحث. وليس من أمر مستحيل أن هذا البحث لا يخلو عن الأخطاء والنقصان إما في بحثه أو لغته أو غيره. فيرجو الباحث الإصلاحات من القارئ لإتمامه. ولذلك، فيالقراء...الأذكاء...! إليكم هذا البحث العلمي، رجاء من نقد بناء وملاحظة دقيقة حتى يصبح جوهرة نفيسة ينير ضوءه ظلم الليالي، ويروع ريحه كراهية الجهالة والضلالة. وأدعو الله عسى أن يجعله نافعا وباركا لي خصوصا ولكم عموما.
أمين...أمين...أمين...يا رب العالمين.

جو كجاكرتا، 2 يولي 2014

الباحث

محمد بستان العرفين

10110025

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	إثبات الأصالة
ج.....	الشعار والإهداء
د.....	صفحة الموافقة
ه.....	التحريد
ح.....	كلمة شكر وتقدير
ز.....	محتويات البحث
1.....	الباب الأول: مقدمة
1.....	أ. خلفية البحث
2.....	ب. تحديد البحث
4.....	ج. غرض البحث وفوائده
5.....	د. التحقيق المكتبي
7.....	ه. الإطار النظري
13.....	و. منهج البحث

15	ز. نظام البحث
17	الباب الثاني: ترجمة توفيق الحكيم
17	أ. سيرة حياة توفيق الحكيم
24	ب. مختصر القصة القصيرة "أنا الموت"
	الباب الثالث: التحليل السيكولوجي الأدبي للشخص الرئيسي "الشاب" في القصة القصيرة
28	"أنا الموت"
28	أ. حركات السيكولوجية في نفس الشخص "الشاب"
43	ب. دفاع الأنا للشخص "الشاب" على حلّ حركات نفسه
54	الباب الرابع: الختام
54	أ. الخلاصة
56	ب. الاقتراحات
57	ثبت المراجع
	الملحقات
	ترجمة الباحث

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

والعمل الأدبي هو صورة بسيطة للحياة الإنسانية في التفاعل مع غيره وبيئته ونفسه والإلهه.¹ ومن ذلك المعنى فالعمل الأدبي مكون من حال الإنسان وهو الاتصال بالحياة الإنسانية بجميع ذوق وفكرة ودائرة حدودهما.²

ومن الأعمال الخيالية هي قصة قصيرة ورواية قصيرة ورواية. القصة القصيرة هي الحكاية التي انتهت قرائتها في مرة الأولى من الجلوس، حوالى نصف الساعة حتى ساعتين تقريبا. تشمل القصة القصيرة جميع العناصر التي بنتها الرواية. الرواية القصيرة هي النثر الخيالي الذي أقصر من الرواية، ولكنها أطول من القصة القصيرة، ويقال إنها بينهما. الرواية هي

¹ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: GAdjah Mada University Press, 2005), hlm.3

² Henry Guntur Tarigan, *Dasar-dasar Psikosastra* (Bandung: Penerbit Angkasa, 1995), hlm. 3

الحكاية التي أطول من القصة القصيرة، تمكنت الرواية أن تشرح شيئاً أكثر من جهة الحرية والتفصيل والوضوح والاشتمال على جميع المسائل التي تكون أكثر تعقيداً.³

من أحد العناصر المهمة للعمل الأدبي هي الشخص و القصة لأنهما يعتبر العنصر الأصلي، بمعنى أنهما مقلدان من الناس الذين لهم حياة وحركة.⁴ وهذا الشخص يجرب النزاعات والضغوط النفسية التي تمكن أن تؤدي القارئ إلى داخل الحكاية وكأنهم يتبعون النزاعات والضغوط النفسية التي يجربها شخصها.

وفي نفس البيان من العناصر المهمة للعمل الأدبي أعلاه، فهذه القصة القصيرة بالموضوع " أنا الموت " كتبها الأديب المشهور من مصر توفيق الحكيم ، وهذه القصة القصيرة من إحدى القصص القصيرة التي لها مملوءة بالحركة النفسية، خصوصاً لشخصها الرئيسي "الشاب" بما فيها من الألم الذي قاساه. وهذا الألم الذي جربه الشخص " الشاب" يختلف بالألم الذي جربه الآخر. ويستطيع هذا الألم الذي جربه الشخص "الشاب" أن يسبب النزاع النفسي للإنسان حتى لا يستطيع أن يستولي نفسه، كما اتضح في هذه المقتطفة:

³ Burhan Nurgiyantoro, hlm. 8-11

⁴ Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: Penerbit Gramedia, 1990), hlm.103

وأطرق الشاب قليلاً...زوجعل راسه نين كفيه ... وانتظر وكيل النيابة ؟ وأفة به
وغشفا من الإثقال عليه ... إلى أن اعتدل الفتى والتفت إلى المحقق بعينين
تقولان : أمصر أنت ؟ ...

فقال النائب :

- نعم ... لا بد من الإجابة عن سؤالنا ...

فقال الشاب وهو يتهياً للقيام :

- اكتب إذن أن السبب هو مرض نفسي

وظهر من المقتطفة السابقة ، أن الشخص " الشاب " يجرب النزاعات والضغط

النفسية التي لا تتهدأ حتى شعر بأنه يكاد يائسا في مواجهة الألم الذي قاساه. وعند ما

يعالج الشخص " الشاب " الألم وقع في النزاع النفسي وهو يأمر الشاب إلى النائب عن

سبب الإنتحاره.

بناء على البيان أعلاه، فالتحليل النفسي لسجموند فرويد يكون ملائماً لدراسة

القصة القصيرة " أنا الموت " لتوفيق الحكيم. سجموند فرويد هو مؤسس لطريقة

التحليل النفسي. وهو الذي يفتح ويطور المنهج البنيوي المشهور الذي يصور الإنسان

بأن بعض أنفسه تريد أن تعمل شيئاً ولكن بعضه الآخر بالعكس من ذلك.⁵ وعند

سجموند فريد هذه السيكولوجية فتحها من خلق أو نفس في الشخصية الإنسانية

⁵ Jarvis Matt, *Teori-Teori Psikologi (Pendekatan Modern untuk Memahami Perilaku, Perasaan dan Pikiran Manusia)* (Bandung :Nusa Media,2010), hlm. 48.

تتكون من البنى الثلاثة وهي الهو (id) والأنا (ego) والأنا الأعلى (superego).⁶ وتحليل البنى النفسية الثلاثة في شخصية الإنسان يمكن أن تعبر الحركات النفسية التي جربها الشخص الرئيسي "الشاب" في هذه القصة القصيرة "أنا الموت".

ب. تحديد البحث

انطلاقاً من خلفية البحث يرى الباحث بالحاجة إلى تحديد البحث لأن يكون البحث واضحاً بيناً ولا يكون واسعاً مبهماً. وهذا البحث تحت العنوان العناصر السيكولوجية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة "أنا الموت" دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فرويد.

بناء على خلفية البحث فإن البحث الأساسي في هذا البحث هي

1. ما هي العناصر السيكولوجية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة "أنا الموت"؟
2. كيف كان الشخص الرئيسي "الشاب" في القصة القصيرة "أنا الموت" يواجه ويجلّ حركات نفسه من جهة الهو والأنا والأنا الأعلى؟

⁶ Siswanto, *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2005), hlm. 38.

ج. غرض البحث و فوائده

1. غرض البحث

وبعد أن شرح الباحث خلفية البحث وتحديد البحث هناك غرض أراد الباحث بالوصول إليه، و يستهدف الباحث تعبير الشخص الرئيسي "الشاب" في القصة القصيرة " أنا الموت " ومواجهته حركات نفسه من جهة الهو (id) و الأنا (ego) و الأنا الأعلى (superego).

2. فوائد البحث

وأما من أهمية البحث فعسى أن يعطي الفوائد. وهي تنقسم إلى قسمين أولاً ما تكون من الوجهة النظرية و ثانياً ما تكون من الوجهة العملية.

أ. فوائد البحث من الوجهة النظرية

عسى أن يكون هذا البحث إسهاماً لمعرفة الأدب وتحليل الأدب بالطريقة السيكولوجية الأدبية فبالخصوص تحليلية نفسية للشخص الرئيسي "الشاب" في مواجهة حركات نفسه من جهة الهو (id) و الأنا (ego) و الأنا الأعلى (superego) في القصة القصيرة " أنا الموت " لنجيب محفوظ.

ب. فوائد البحث من الوجهة العملية

عسى أن يكون هذا البحث له منفعة للقارئ، فبالخصوص القارئ في قسم الأدب بأن العمل الأدبي هو القصة القصيرة لها مزية بأن تحلل من وجهة السيكلوجية الأدبية. وعسى أن ينفع هذا البحث كالمراجع أو المقارنة لنفس التحليل الذي يمكن قيامه في الأعمال الأدبية الأخرى.

د. التحقيق المكتبي

أما البحوث والدراسات عن "دراسة تحليلية نفسية عند سغموند فريد" فقد وجدها الباحث، فمنها على النحو التالي:

البحث الذي كتبه ستي منجية، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا في سنة 2004، تحت العنوان "الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض لنوال سعدوى" (دراسة تحليلية نفسية عند سغموند فريد). تكشف نتائج هذه الدراسة عن الحياة السيكلوجية للشخص الرئيسى التي تشمل: الحماسة والجهاد والرغبة أو هوى النفس و بالإضافة الحالة النفسية للشخص الأخر الذي يوجد في الرواية. ولم تحدد الباحثة في هذه الدراسة عن الحالة

السيكولوجية الشخصية التي تريد الباحثة أن تحللها في روايتها حتى أمكنت الباحثة أن تحلل الحالة السيكولوجية للشخصيات الأخرى بجانب الشخص الرئيسي في تلك الرواية. البحث الذي كتبه هيرناوتى أندرميات، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا في سنة 2008، تحت العنوان "نفسية الشخص الرئيسي في الرواية ليلة واحدة لكوييت الحرى" (دراسة تحليلية نفسية عند سغموند فريد). تكشف نتائج هذه الدراسة عن عدة الأعراض النفسية الناجمة للشخص الرئيسي عن الصراع الداخلي. ومن بينها هي الذنب، والإجهاد، والاكتئاب وهو كثير ما يشعر بالهلوسة والخوف للحث على شعور عدم الفائدة، لا قيمة لها، وأنه يريد أن يموت. ولم توضح الباحثة في هذه الدراسة دور الأنا بوصفه آلية الدفاع لتغلب على القلق الداخلي الذي جربه الشخص الرئيسي.

البحث الذي كتبه مصطلح، طالب في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا في سنة 2010، تحت العنوان " الشخص صابرين في الرواية النداء الخالد لنجيب كيلاني" (دراسة تحليلية نفسية عند سغموند فريد). تكشف نتائج هذه الدراسة بأن

الهو (id) و الأنا (ego) و الأنا الأعلى (superego) في الشخص صابرين غير متوازن مما تسبب العصاب neurosis الذي يجعله في كثير من الأحيان حاملاً، حزينا، غاضبا للآخرين دون أي سبب واضح. ويتسبب ذلك بسبب الضغوط الناجمة عن العوامل الخارجية، وكذلك من داخل نفسه. ولم يوضح الباحث في هذه الدراسة دور الأنا الأعلى بوصفه مظهراً من مظاهر القيم الداخلية التي تعمل مع المراعاة الكاملة في تحديد العمل هو صواباً كان أو خطأ مع مجتمع قائم على القيم الأخلاقية.

وبناء على البيان لهذه المراجع الثلاثة أعلاه، وبقدر ما لاحظها الباحث، فدراسة تحليلية في القصة القصيرة " أنا الموت " لتوفيق الحكيم، سواء من حيث علم اللغة والأدب لم توجد من قبل الباحثين الآخرين. ولذلك، حاول الباحث لدراسة هذا العمل الأدبي باستخدام منهج السيكولوجية الأدبية سجموند فرويد مع تركيب نفسية للشخص الرئيسي من الهو (id) و الأنا (ego) و الأنا الأعلى (superego).

هـ. الإطار النظري

ويحتاج كل بحث إلى الأسس النظرية، وكذلك يحتاج هذا البحث إليها أو الطريقة لأجل تحليل المشكلة. أما المشكلة نفسها فتحتاج إلى الطريقة الخاصة. وأما هذه الدراسة تستخدم النظرية السيكلوجية الأدبية. ويهدف تحليل السيكلوجية الأدبية في القصة القصيرة "أنا الموت" إلى معرفة الشخص الرئيسي لحل ويواجه هذه المشكلة. لأنه يقوم على اعتبار أن الشخص الرئيسي هو شخص مركزي، وهو الشخص الذي لديه التركيب النفسي. وتحليل النظرية على الشخص الرئيسي "الشاب" في هذه القصة القصيرة التي تكون يحدده الباحث في نظرية نفسية عند سغموند فرويد.

النظرية النفسية هي نظرية تسعى لفهم الإنسان كله الذي يمكن أن يعمل من خلال فهم شخصيته.⁷ وعند سغموند فرويد، وينقسم تركيب النفسية إلى ثلاثة عناصر رئيسية، وهي الهو والأنا والأنا الأعلى.⁸ الهو أقدم جزء من النفسية وهي بدأة جدا وكان قد عمل قبل الطفل وعلى اتصال مع العالم الخارجي. فالهو يحتوي على كل الرغبات الفطرية غير معلّمة وسمى بغيرية.⁹ الهو شكل الوجهة البيولوجية والنظام الأصلي في النفسية. والهو يعمل على أساس مبدأ النعمة (*pleasure principle*)، الذي يحاول الحصول على النعمة ويجنب على شعور الألم. والهو يحاول على تقليل أو إزالة التوتر واستعادة نفسها من مستوى طاقة عالية إلى مستوى طاقة ضاعفة.¹⁰

الأنا يتطور من الهو ليكون قادرا على التعامل مع الواقع الذي يواجهه بحيث يعمل الأنا على مبدأ الواقع. ومبدأ الواقع هو المحاولة لنيل الاقتناع الذي طلبه الهو بالمنع من إيجاد التوتر الجديد أو بتأخير الاقتناع حتى يوجد الموضوع الواقعي الذي

⁷ Alwisol, *Psikologi Kepribadian* (Malang: UMM Press, 2004), hlm. 1.

⁸ Alwisol, hlm. 13.

⁹ Yustinus Semiun, *Teori Kepribadian dan Terapi Psikoanalitik Freud* (Yogyakarta: Kanisius Anggota IKAPI, 2006), hlm. 12

¹⁰ Alwisol, hlm. 14

يقنع الحاجة. الأنا هو أيضا العنصر الذي أصبح ساحة المعركة بين الهو والأنا الأعلى. وبالبيان التالي، يكون الأنا راعا على التوازن بينهما على الحد سواء.¹¹ والأنا هو الواصل بين العالم الداخلي والعالم الحقيقي الذي هو السلطة التنفيذية (منفذ) من النفسية.

والأنا الأعلى هو جزء النفسية الأخلاقية التي يعمل باستخدام مبداء المثالية ويكون مقابلا من الهو بمبداء الاقتناع والأنا بمبداء الواقعية.¹² الأنا الأعلى هو وجهة النفسية الاجتماعية ويكون تجسيدا داخليا من النتائج والآمل الاجتماعية التقليدية أو يمكن أن يسمى بالنفسية الأخلاقية. والأنا الأعلى له الوظيفة الرئيسية هي التعيين هل كان الشيء صوابا أو خطأ، أو يكون مناسبا أم لا، أو يكون الأخلاقية أم لا، حتى يمكن النفس يعمل وفاقا بالمجتمع الأخلاقي.¹³ ويعاقب الأنا الأعلى بصفته غير المعقول في طلب الكمال وخطأ الأنا بشدة وينظم الهو بمنع القناع ويعوق لإتمامه عند ما يخالف القيم الأخلاقية، ويراقب الهو عن طريق تأخير الإشباع ويعرقل بوفائه من خلال يخالف الأخلاق.¹⁴

كانت البنى النفسية هي الهو والأنا والأنا الأعلى ليست أجزاء تعمل بذاتها، ولكنها اسم من بنية النظم والعمليات للنفس التي لها مبادئ معينة. والطاقة التي تحتاج إليها العملية النفسية تسمى طاقة نفسية.¹⁵ وهذه الطاقة النفسية في الشكل غريزة هي التي تكون مصدرا التحفيز الجسدي الذي يحمله منذ الولادة وتكون في الهو. وإنما الهو ذاته له طاقة ولا غيره.¹⁶ والغريزة لديها أربع خصائص مميزة، وهي: المصدر والغرض والموضوع والدافع. ومصدر الغريزة هي الحالة الجسدية أو الحاجة التي لا تزال تطلب

¹¹ Alwisol, hlm. 15-16

¹² Alwisol, hlm. 16

¹³ Sumardi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian* (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2012), hlm. 127.

¹⁴ Alwisol, hlm. 16.

¹⁵ Alwisol, , hlm. 16-17.

¹⁶ Sumardi Suryabrata, hlm. 129

الحالة متوازنة؛ الغرض هو إزالة الخوف للحصول على الموازنة الجسدية؛ الموضوع هو جميع الأنشطة التي تكون جسرا بين ظهور الرغبة والوفاء به، والدافع هي الطاقة التي تحديد الحاجة التي تقوم عليه.¹⁷

إن العلاقة بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى هي العلاقة التي تتكامل بعضها بعضا لتعيين نفسية الشخص. رأى ألويصال (Alwisol) في كتابه Psikologi Kepribadian أن الأنا بوصفه نفسية تنفيذية يستخدم الطاقة لتنظيم النشاط من البنى الثلاثة في الوحدة. والأنا يسعى لخلق الانسجام داخل النفس ويعامل مع البيئة التي يمكن أن يقوم به بشكل ناجح وفعال أو مؤثر. ومع أنه من أحد البنى النفسية الثلاثة إلا أنه لا يجوز أن يكون أكثر مستوليا لأنه سيكون جافا بدون دفع الغريزة والضمير أو الحياة المثالية، وبدون العاطفة، وبدون الحب، وبدون الأمل، ولا يتحرك الإنسان إلا بالتحفيز من الخارجي فحسب. إذا لا يستطيع الأنا بأن يخفض طاقة الهو فظهر الفعل غير ملائم بضمير الإنسان. إذا لم يزل الهو يستولي على جزء كبير من الطاقة النفسية فأصبح الإنسان (سريع العمل، كما يبدو دون تفكير)، وحسب إرادته (*self-indulgent*) وبدائيا (يعمل العنف والدمار). إذا كان الأنا الأعلى يحصل على قدر أكبر من الطاقة وهو القوة الدافعة للوعي الذي يمكن أن يغل الإنسان مع القواعد الأخلاقية وقوة الأنا المثالي وضعت معيارا لدرجة عالية فأصبح الإنسان يشعر بالتأخر والشل، وحتى يشعر بالاكتئاب.¹⁸

وإن المتغيرة الهامة لجميع نظريات النفس تقريبا هي القلق. والقلق، هو عاقبة للصراع الذي يكون جزءا من الحياة التي لا يمكن فصلها، ويعتبر عنصرا رئيسيا في ديناميات النفس. القلق هو وظيفة الأنا لتحذير الإنسان عن الإمكانيات الخطيرة حتى

¹⁷ Calvin S Hall dan Gardner Lindzey, *Teori-Teori Psikodinamik (Klinis)* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius, 1993), hlm. 70

¹⁸ Alwisol, hlm. 21-22.

يمكن أن يكون مستعداً لاستجابة مناسبة.¹⁹ يميز فرويد القلق إلى ثلاثة أنواع، يعنى القلق الواقع والقلق العصابي (*neurotic*) والقلق الأخلاقي. والقلق الواقع هو الخوف من مخاطر حقيقية في العالم الخارجي، و هذا هو مصدر القلق الرئيسي. القلق العصابي هو القلق من الغريزة البدائية غير منضبط بالآنا الذي يمكن أن يجئ الحكم، والقلق الأخلاقي هو الخوف من الضمير، والشعور بالخطاء عندما يفعل الإنسان الشيء الذي يخالف للنظام الأخلاقي في مكان فيه نشأ ويُربي. والقلق الذي لا يمكن معالجته مع تدابير فعالة تسمى الصدمة. وأنه سوف يكون النفس في حالة العجز وفي الصبانية النفسية.²⁰

وللمعالجة أو تحليل هذا القلق، فالآنا له آليات الدفاع. وعند فرويد، هناك سبعة آليات الدفاع، ولكن آنا فرويد (Anna Freud) تضيف إلى أكثر من عشر آليات الدفاع، الأولى، تنقل الكبت (*repressi-nomadisme*) وهو انتقال دائماً من مكان إلى مكان آخر أو تغيير ملاحظته كمحاولة هروبه من الحال اليأس. الثانية، الإحلال (*Displacement*) هو إزاحة الانفعال المرتبط بشيء أو فكرة وإحلاله على شيء آخر مشابه له في بعض النواحي والمواصفات لتقليل تأثير هذا الانفعال في الحالات العصبانية. فيبقى المصدر والمقصد من غريزة دائماً ولكن موضوعه يتغير بكثير من خلال الإحلال. الثالثة، التعويض (*Compensation*) وهو التعويض الحصول على المقابل للضرر ومن المصطلحات النفسية التي هي ظهور أعراض نفسية كالقلق والتوتر والشكوى الجسدية في مصابي الحوادث حتى يصرف لهم التعويض. الرابعة، ردود الفعل العدوانية (*Aggressive reaction*) هو تحويل شيء غير مقبول إلى فعل عكسي وهو سلوك موجه لإيذاء الغير عمداً، ويرتبط العدوان والعنف ببعض الحالات المرضية مثل اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع، واضطرابات الذهانية، وتحت تأثير بعض الأدوية، ويدخل تحت بند العدوان جرائم العنف مثل القتل والإغتصاب السرقة

¹⁹ Alwisol, hlm. 22.

²⁰ Calvin S Hall & Gardner Lindzey , *Teori-Teori*, hlm. 81.

بالإكراه المشاجرات. الخامسة، الشبىء المغضوب غير المحدد (*free-floating-anger*). السادسة، الاستدماج (*introjections*) هو يدل هذا التعبير على غرس فكرة داخل الشخص بصورة غير واعية. السابعة، الإحلال التصعيدى (*displacement*) وهو تحويل الطاقة أو الحافز من الهدف البدائي غير المقبول إلى هدف من الناحية الثقافية والأخلاقية. الثامنة، الكبت (*Repression*) هو دفع الأفكار والمشاعر من العقل الواعي، والكبت الأولى يكون بكبح الأفكار قبل أن تصل إلى الوعي، أما الثانوى فيكون بالتخلص من الأفكار التي توجد في حيز الوعي، والأشياء التي يتم كبتها لاتنسى بل يتم تخزينها في العقل الباطن. التاسعة، التعقل الإنكارى (*Intellectualization-Denial*) هو من آلية الدفاعية أو الحيل التي يتم فيها إنكار أمور حقيقة لتجنب ما يرتبط من مشاعر ألمية وتغيرها بالخيال. العاشرة، التقمص (*Identification*) هو يعبر هذا المصطلح عن آلية دفاعية لاشعورية يدمج الفرد نفسه مع آخر في ارتباط عاطفي وثيق كما ورد في تراث فرويد. الحادية عشرة، التقييد (*Ego Restriction*) هو يختص بالتعامل مع حقائق الحياة والعالم الخارجي بالحصر والمنع وتقييد نشاط أوحرية يمكن أن يقارن نفسه مع الآخرين. الثانية عشرة، رد الفعل (*Reaction formation*) هو تحويل شىء غير مقبول إلى فعل عكس، كما في المثال؛ استبدال البغض بالحب، واستبدال العدوان بالصدقة. الثالثة عشرة، التعقل (*Intellectualization*) حيث أن الأنا يستخدم المنطق العقلاني لقبول الموضوع الخارج يكون مطابقا على الواقع بالدفاع الأصلي وتحليل على اليائسة مع انعكاس الواقع للحفاظ على احترام الذات.²¹

وآلية الدفاع لتحليل بعض شكل من أشكال العاطفة، مثل الحزن والحب. الحزن مرتبطة بفقدان شىء مهم أو قيمة. وأما شدة الحزن فمرتبطة بقيمتها. ويشعر الإنسان عادة بالحزن الشديد عندما يفقد أحد أسرته الذي يحبه ويسب ذلك إلى خيبة

²¹ Alwisol, hlm. 24-29.

الأمل أو الندم. والحزن المطول يمكن أن يؤدي أيضا إلى الاكتئاب واليأس اللذين يؤديان إلى القلق، وبالتالي يمكن أن يسبب الأرق، وعدم شهيته وإزعاجه حتى يكون غاضبا ومنعزلا مما حوله. والحب هو شعور لجذب الآخرين على أمل أنهم يجذبونه أيضا. وشعور الحب يؤدي إلى شعور الإخلاص والمودة.²²

و. منهج البحث

وموضوع هذا البحث " القصة القصيرة أنا الموت لتوفيق الحكيم دراسة تحليلية لسيغموند فرويد " يستخدم الباحث دراسة تحليلية نفسية عند سيغموند فرويد. وذلك لأن دراسة تحليلية نفسية عند سيغموند فرويد تستطيع أن تصور شكل السيكولوجية للشخص الرئيسي وكيف يحلل ويواجه مسأله في القصة القصيرة أنا الموت لتوفيق الحكيم.

وقال Siswantoro في كتابه *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologi* إن المنهج الذي يمكن فهمه كالطريقة الخاصة التي يستعملها الباحث في محاولته على نيل المقصود في تحليل المسألة.²³ ولأن المنهج في البحث مهم، فالباحث سيثبت المناهج في هذا البحث، وهي كما يلي:

1. نوع البحث

وفي هذا البحث، يستخدم الباحث المنهج الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يعبر البيانات عنها في الشكل القولي وتحليلها بغير استخدام الأساليب الإحصائية.²⁴ البحث الكيفي هو انعكاسي (*reflective*) لأن هذا

²² Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, Dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010), hlm. 43-44.

²³ Siswantoro, hlm. 54.

²⁴ IKIP Malang, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian* (Malang: Lembaga Penelitian IKIP Malang, 1997), hlm. 8.

المنهج يضع الباحث في وظيفته باعتباره كالعامل وهو أيضا الذي يعين تفسير البيانات.²⁵ تحدث عن علامة البحث الكيفي هو أيضا الأم في البحث الأدبي.²⁶

2. تقنية جمع البيانات

وأحد طريقة لجمع البيانات في البحث الكيفي هي الوثائق المكتوبة التي تسمى الدراسة المكتبية (*library research*). وهي البحث الذي يصدر من أنواع المصادر منها: البيانات المكتوبة في شكل الاقتباسات وكتابة الوثائق والإجابة المكتوبة والكتاب وغيرها.²⁷ والخطوات في جمع البيانات هي كما يلي: أولاً، قراءة محتويات القصة القصيرة "أنا الموت" مرارا وتكرارا لمعرفة الشخص الرئيسي وأنشطته في العمل الأدبي. ثانياً، تصنيف البيانات موافقا بتحديد المسألة وغرض البحث. ثالثاً، تحليل البيانات التي تم جمعها مع تفصيل تصوير السيكولوجية النفسية للشخص الرئيسي، وكيف يحلل الشخص الرئيسي على الاضطرابات من نفسه مع التركيز على الهو والأنا والأنا الأعلى. ومنهج الدراسة في هذا البحث هو المنهج الموضوعي والسيكولوجي. بالمعنى، أن الموضوع الذي يقصد ببحثه هو الحكاية في القصة القصيرة التي أصبح الموضوع المادي. وبينما أن المنهج السيكولوجي هو دراسة تحليلية نفسية للشخص الرئيسي "الشاب" كالموضوع الرسمي. وأما مصدر البيانات اللازمة تشمل على نوعين، وهما:

أ. المصادر الأولية

ومصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة في كتاب بعنوان "أرن الله" لتوفيق الحكيم. وأما القصة القصيرة

²⁵ Ida Rochani Adi, *Fiksi Populer; Teori dan Metode Kajian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 240

²⁶ Siswantoro, hlm. 4.

²⁷ Ida Rochani Adi, hlm. 241.

التي يقصد ببيانها في هذه الدراسة هي قصة قصيرة بعنوان " أنا الموت " لتوفيق الحكيم. ولكن يمكن الباحث أن يراجع إلى العمل الأدبي الآخر الذي يتعلق من الموضوع البحث.

ب. المصادر الثانوية

ومصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي مجموعة متنوعة من الكتب والمراجع المتعلقة بالبيانات الأولية ويمكن أن تدعم عملية التحليل الأدبي.

3. تحليل البيانات

إن المنهج المستخدم في هذا البحث هي المنهج السيكلوجي الأدبي الذي يهدف إلى فهم الجوانب النفسية التي تشمل في العمل الأدبي من خلال فهم الشخصيات. هناك ثلاثة طرق لفهم العلاقة بين السيكلوجية والأدب، وهي، أولاً، لفهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب العمل الأدبي، وثانياً، لفهم العناصر النفسية للشخصيات الخيالية في الأدب، وثالثاً، لفهم العناصر النفسية لقارئ العمل الأدبي.²⁸ بناء على هذا، فهذا البحث يستخدم الطريقة الثانية هي أن تهتم بالمشكلات النفسية للشخصيات الخيالية التي تشمل في العمل الأدبي. ولا يقوم الباحث بتحليل إلا المشكلة النفسية للشخص الرئيسي باستخدام نظرية النفسية عند سيجموند فرويد، وهي الهو والأنا والأنا الأعلى.

²⁸ Albertine Minderop. *Psikologi Sastra: Karya Sastra*, hlm. 54.

ز. نظام البحث

وليكون هذا البحث واضحاً مرتباً من جهة غرضه و موصلاً للفهم بين عنصر و عنصر آخر، فهذا البحث يحتاج إلى نظام البحث و يتكون هذا البحث من أربعة أبواب وهو كما يلي: الباب الأول مقدمة تتكون من خلفية المسألة و تحديد المسألة و غرض البحث و فوائده و التحقيق المكتبي و الإطار النظري و منهج البحث و نظام البحث. و الباب الثاني يحتوي على ترجمة حياة توفيق الحكيم و أعمال أدبه و الإختصار القصة القصيرة "انا الموت". الباب الثالث وهو التحليل السيكولوجي الأدبي للشخص الرئيسي "الشاب" في القصة القصيرة " أنا الموت ". الباب الرابع الاختتام يحتوي على الخلاصة و الاقتراحات و المراجع.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

قد تم هذا البحث بعناية الله تعالى وهدايته و توفيقه. فقدم الباحث خلاصة هذا البحث قبل إلقاء كلمة الاقتراحات.

1. إن في هذه القصة القصيرة مسائل سيكولوجية. وهذه المسائل هي المعاندة

بين الهو والأنا والأنا الأعلى. وهذه المسائل التي تكون في نفس الشخص "

الشاب "يمكن تقسيمها إلى الرابعة عشرة قسما. الأول, يحتاج الهو في

نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يسمع الصوت الذي يحضر

اليه, وصوته من أي جهد ومقام, وهو لا يعرف من أي جهد ومقام هذا

الصوت.

الثاني, يحتاج الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يغضب

الشاب إلى امرأة.

الثالث، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يغضب بالشاب إلى نائب العام.

الرابع، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يغضب بالشاب إلى نائب العام مرة ثانية.

الخامس، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يشعر الشاب أن الإنتحار إنتقال النفس من الدنيا إلى الأخرة .

السادس، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يجدد الحى ويؤخر مسألته.

السابع، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو الشاب يخوب إلى نائب العام.

الثامن، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو مرة ثانية يغضب الشاب إلى امرأة.

التاسع، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو فضول الشاب إلى امرأة.

العاشر، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يشك الشاب على الإنتحار في الماء.

الحادية عشرة، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو رأى الشاب أن الحية كقيلم.

الثانية عشرة، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يغضب الشاب إلى امرأة مرة ثالثة.

الثالثة عشرة، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يغضب الشاب إلى امرأة مرة رابعة.

الرابعة عشرة، الهو في نفس الشاب أن يكشف النزاع في نفسه وهو يحزن الشاب لانه بفشل الموت.

2. يعطى آليات الدفاع الأنا تأثير قوي في تشكيل شخص " الشاب " على

الحلّ حركات نفسه :

أ. قفز الشاب نفسه في الماء

ب. إعتبر الغضب بالشاب إلى امرأة

ت. إعتبر الغضب الشاب إلى نائب العام

ث. إعتبر رأى الشاب عن الإنتحار

ج. خيبة أمل الشاب على اللحرية المفقودة في هذه الأرض

ح. إعتبر الغضب بالشاب إلى امرأة مرة ثانية

خ. فضول الشاب إلى إمراة

د. تفكير الشاب عن كيفية الانتحار الذي علّمه الامراة.

ذ. إعتبار رأي الشاب عن الحي.

ر. إعتبار غضب الشاب الى الإمراة خمس مرارة.

ز. انتحار الشاب بالمناسبة من كيفية الانتحار عند المرارة.

وحل الشاب المسائل النفسية في نفسه من جهة الهو والأنا والأنا الأعلى بطريق

تنقول الكبت *repressi-nomadisme* والإخلال *displacement* وردود الفعل العدواني

Aggressive reaction والغضب بلا محدد *free-floating-anger* والإنكار *Denial*

وتقييد الأنا *Ego Restriction* والتفكر *Intellectualization*.

يعرف من هذا البحث أن الهو أكثر بمسيطر من الأنا الأعلى الذي يعمل بمبداء

القيم الأخلاقية. يكشف الهو في نفس الشاب وهو اعتقد الشاب أن الانتحار حق لكل

الناس. والحق الانتحار لكل الناس لا يجوز الآخر أن يخلطه.

ب. الاقتراحات

وبعد ما عرض البحث يود الباحث بعون الله تعالى وتوفيقه، أن يقدم الاقتراحات لعلها نافعة للإخوان في الله. وتلك كما يلي:

1. كما ذكر الباحث في السابق، أن دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فريد للشخص الرئيسي في القصة القصيرة "أنا الموت" مهمة، من جهة الهو والأنا والأنا الأعلى لتعريف الحركات النفسية للشخص الرئيسي وتحليلها. ويرجى أن دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فريد تكون مرجعا لكشف الحركات النفسية للشخص الرئيسي في العمل الأدبي الآخر.
2. وعسى أن تمهد الدراسة الساحة لطلاب الكلية الآداب والعلوم الثقافية الذين يريدون أن يتعلموا علوما لاسيما من لهم الرغبة الخاصة بما يتعلق بعلم السيكولوجية الأدبية.

وأرجو الله أن ينفع هذا البحث لكل من قرئوا من الطلاب والطالبات و أرجو منكم القارئ والمحللين النقد البناء لصالح هذا البحث. وعسى الله أن يرضى هذا العمل وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

المراجع

1. المراجع الإندونيسية

- Alwisol. 2004. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press.
- Guntur Tarigan, Henry. 1995. *Dasar-dasar Psikosastra*. Bandung: Penerbit Angkasa.
- Hall, Calvin S dan Gardner Lindzey. 1993. *Teori-Teori Psikodinamik (Klinis)*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius.
- Ida Rochani Adi, 2011. *Fiksi Populer; Teori dan Metode Kajian* Yogyakarta: Pustaka Pelajar,
- IKIP Malang. 1997. *Dasar- Dasar Metodologi Penelitian*. Malang: Lembaga Penelitian IKIP Malang.
- Matt, Jarvis. 2010. *Teori-Teori Psikologi (Pendekatan Modern untuk Memahami Perilaku, Perasaan dan Pikiran Manusia)*, Bandung : Nusa Media.
- Minderop, Albertine. 2010. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. .
- Nurgiyantoro, Burhan. 2010. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Siswantoro. 2005. *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Wellek, Rene & Austin Warren. 1990. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Penerbit Gramedia.

2. المراجع العربية

الحكيم, توفيق. 1953 *أرني الله*. مصر : دار مصر للطباعة.

محمد السيد عيد, توفيق الحكيم- الأديب - المفكر- الانسان. المركز القومي للأدب (المركز القومي للأدب 1988)

عبد العزيز الدسوق (توفيق الحكيم, المدخل إلى عالمه الجمالي), وزارة الثقافة, المركز القومي للأدب توفيق الحكيم- الأديب - المفكر- الانسان . (وزارو الثقافة المركز القومي للأدب 1988)

عبد العزيز الداسوقي, (المدخل إلى الجمالي), توفيق الحكيم- الأديب - المفكر- الانسان. المركز القومي للأدب)

3. المراجع إنترنت

<http://forum.stop55.com/340467.html> diakses pada tanggal 06-052014 21:04

<http://moutini.com/index.php/literature-and-culture/1903-2013-01-16-18-57-11> diakses pada tanggal 06-05-2014, 21:30

<http://www.liilas.com/vb3/t44159.html> diakses pada tanggal 09 mei 2014 19:30

<http://www.hamsmasry.com/vb/t19944/#ixzz32vLXGO9j0> diakses pada tanggal 9 mei 2014 19:30

Curriculum Vitae

Nama : Muhamad Bustanul Arifin
Ttl : Grobogan 09 Juli 1989
Alamat asal : Dsn Tenganan, Ds Tirem, Kec. Brati, Kab Grobogan. Jateng
Alamat Yogyakarta : Masjid Al- Muthmainnah Klitren Lor GK III Yogyakarta.
Telp : 08562885773
Ayah : Mustofa
Ibu : Sumiyati
Pekerjaan : Tani
Pendidikan : SDN “ Tirem 03 ” Lulus Tahun 2002
MTS “ YASI 01” Brati Lulus Tahun 2005
MA “ AL_HIKMAH ” Pati Lulus Tahun 2010
BSA Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
Angkatan 2010

Yogyakarta, 2 juni 2014

(Muhammad Bustanul Arifin)